

فاعلية تصور مقترح لمجلة مملكة الجليد (Frozen) لتنمية بعض المفاهيم

والقيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة

إيمان محمود عيسى راضي (1) - محمود حسن إسماعيل (1) - ريهام رفعت محمد (2)

(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال تصور مقترح لمجلة مملكة الجليد (FROZEN). وقد تم اختيار مجموعة الدراسة من تلميذات مدرسة دار السعادة الابتدائية (بنات) بإدارة الزيتون التعليمية محافظة القاهرة. وتم استخدام المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة واستخدام التطبيق القبلي والبعدى لأدوات القياس (اختبار المفاهيم البيئية / مقياس القيم البيئية) وبعد قراءة التلميذات للتصور المقترح للمجلة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها فاعلية استخدام تصور مقترح لمجلة مملكة الجليد (FROZEN) في تنمية المفاهيم والقيم البيئية، وأهمية تضمين مجالات الأطفال بالمفاهيم والقيم المختلفة **الكلمات المفتاحية:** فاعلية، تصور مقترح، مجلة مملكة الجليد (FROZEN)، المفاهيم والقيم البيئية، مرحلة الطفولة المتأخرة

مقدمة الدراسة

تمثل البيئة الإطار الذي يعيش فيه الإنسان. ويحصل منه على احتياجاته ويمارس فيه أنشطته وعلاقاته مع أفراد المجتمع. فالبيئة لها دور مهم وفعال في تنمية قدراته المختلفة الجسمية منها والنفسية. كما تمثل باعاً للأبداع نتيجة لطبيعتها الخلابة وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بها والحفاظ عليها؛ وتكمن المحافظة على البيئة في تربية الأطفال تربية بيئية تزودهم بمعلومات ومعارف ومفاهيم أساسية عن بيئتهم وتكسبهم السلوكيات الإيجابية نحوها. فالتربية البيئية تعد الوسيلة الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة. وخاصة لدى الأطفال. فهم مؤهلون لتقبل الأفكار التي تنقل إليهم من الآخرين. كما يميلون للبحث والاطلاع والتجريب واستكشاف البيئة من حولهم؛ تعد التربية البيئية ضرورة ملحة نتيجة لما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي امتد أثره إلى جوانب الحياة المختلفة. وفرض على المعنيين بالتربية الاهتمام بالقضايا البيئية. وتقديم تربية بيئية تنمي وعي الطلبة. وتوجه سلوكهم للعناية بالبيئة وأهمية المحافظة عليها.

ويعد الإعلام من المؤسسات التي تساهم في تربية الأطفال. فعن طريق وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمطبوعة يتعلم الطفل الكثير من القيم والسلوكيات منها ما هو نافع ومفيد ومنها ما هو غير ذلك وفي كلا الحالتين يستجيب الطفل للمعلومات المقدمة له عن طريق وسائل الإعلام سواء كانت ضارة أو نافعة لعجز الطفل في هذه المرحلة عن تمييز ما يعرض عليه سواء كان صواباً أو خطأً. حقيقة أو خيالاً.

ومن وسائل الإعلام أيضاً مجلات الأطفال التي استطاعت أن تواكب الوسائل الأخرى التي تتمتع بعناصر جذب قوية. وذلك بالإخراج الجيد والطباعة الجيدة. والتي تؤثر في الطفل على مستويات مختلفة مما تقدمه تلك والمجلات من شخصيات لها أبعاد نفسية واجتماعية وثقافية وسياسية ودينية إلى غير ذلك. ولكن درجة التأثير تختلف باختلاف المرحلة العمرية والفروق الفردية والنوع وغيرها من العوامل (أعضاء الفريق البحثي بجمعية الاجتماعيين العمانية، 2020، ص: 68-70).

تعتبر مجلات الأطفال مصدراً من مصادر الثقافة التي تلعب دوراً هاماً في تكوين الصورة المقدمة للطفل حول ذاته والآخر حيث يقرأ من خلال مجلته وما تحتويه من أشكال مختلفة للفنون التحريرية المقدمة بشكل جذاب لصور وشخصيات مختلفة مثل أميرات ديزني، والتي قد تكون عامل من العوامل الهامة في تكوين اتجاهات الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة فتؤثر على سلوكياته وعلاقته بمن حوله.

وعلى عاتقها تقع مسئولية الاستجابة لجمهورها المتزايد. والمتطلع إلى تفهم ما يدور حوله في هذا العصر السريع والمتطور. ولصحافة الأطفال - باعتبارها وسيطاً من وسائط تربية الأطفال - طابعاً الخاص بها. حيث يشعر الطفل بسهولة أسلوبها وجماله. وتوحي له الكلمة المطبوعة بالفكرة المؤثرة. وتهذب الصورة ذوقه. وتتيح لخياله أن ينطلق وتغرى الألوان بصره. وعند هذا تكون المجلة رفيعة حبيبة للطفل تقدم له الحقيقة والفكرة دون تعب أو عناء (إيمان محمد علي، 2010، ص1).

فالطفل كائن رقيق سهل التشكيل وسهل التأثر بما يدور حوله؛ والطفل يولد مرتين إحداهما ولادة بيولوجية والثانية ولادة ثقافية. حيث تبدأ الولادة الثقافية بالتكون مع بدء امتصاص الطفل من المجتمع للغة والأفكار والعادات وأنماط السلوك الأخرى. مما يشكل ثقافة الأطفال التي تمثل هذا الكيان من العناصر التي يشترك فيها الطفل مع مجمل الأطفال الآخرين في المجموعة أو الجماعة أو المجتمع (هادي الهيتي، 2008، ص75).

ولأن مرحلة الطفولة هي المرحلة العمرية التي تتوقف عليها مراحل النمو الأخرى في المستقبل ويتم من خلالها إرساء الأسس التي يقوم عليها بنیان شخصية الطفل وما يستند إليه هذا البنیان من قيم واتجاهات تحدد طبيعة سلوكه فيما بعد ومن هنا كانت أهمية بث المفاهيم البيئية في مرحلة الطفولة وهو ما أكدته مؤتمر الأمم المتحدة بستوكهولم. ولما كانت القراءات الحرة أكثر فعّالية في تكوين فكر النشء عن المقررات الإلزامية المتضمنة في المقررات الدراسية لذا كانت مجلات الأطفال والمنفردة بخصائص متعددة. مثل: جاذبية الألوان والجمع بين الكلمة والصورة من أهم وسائل في تكوين فكر الطفل (جيهان المرسي، 2005، ص ص4-5).

وتزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالتربية البيئية ومفاهيمها وذلك من خلال الإدراك العام للتدهور العالمي المستمر في البيئة فتدمير البيئة يعني تدمير الإنسان والمحافظة عليها وعلى مقوماتها يعني الرخاء والتقدم لحياة الإنسان (مباركة صالح، 1996، ص227).

فتدريس المفاهيم البيئية والعلمية المختلفة يتم من خلال تقديم المعلومات وذلك من خلال تزويد الطالب بالمعارف والمهارات والمفاهيم لحل المشكلات البيئية الحالية وتجنب حدوث مشكلات بيئية جديدة (ثروت فرج، 2015، ص7).

وتعد التربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر ولاسيما ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي طال مناخ الحياة جميعاً والذي بدوره فرض على المعنيين بالبيئة والصحة والتربية والإعلام في المجتمع تسليط الضوء على قضايا البيئة والمفاهيم البيئية وتقديم تربية بيئية تنمي وعي أفراد المجتمع وتنبههم إلى أخطار التلوث البيئي وترشيد سلوكهم في العناية بالبيئة وضرورة المحافظة عليها وذلك لتقديم تربية بيئية سليمة للطلاب في المدارس (عارف جمعة، 2011، ص891).

هذا وتعد مجلة (FROZEN) أحد مجلات الأطفال التي تصدرها شركة نهضة مصر للصحافة والإعلام بترخيص من دار نهضة مصر للنشر وهي مجلة فصلية تصدر مع مجلة أميرات كملحق. ثم انفصلت عنها وأصبحت مجلة مستقلة في عام 2018 وتتميز مجلة (FROZEN) برسم شخصيات خيالية أطلقتها شركة والت ديزني لكل

البنات وهن إليسا أميرة أريندل وأختها الصغرى أنا ورجل الثلج أولاف. وغيرها من الشخصيات ديزني لاكتشاف عالمهن الساحر.

وتقدم المجلة أجمل وأمتع الحكايات والألعاب وفنون الألعاب اليدوية للبنات ولغرفتهن، ولكن بطريقة الخاصة (FROZEN) وتحتوي المجلة على عدة صفحات تتنوع بين الأغاز والقصص والفوازير الممتعة لكل الأطفال. وقد جاءت هذه الدراسة كتصور لنموذج مقترح لمجلة (FROZEN) لتنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية للطفل (دار نهضة مصر للنشر والتوزيع. 2018).

مشكلة الدراسة

أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية مجلات وصحف الأطفال في تنميه أهداف التربية البيئية بصفه عامة، ومنها دراسة ملكة بدر الدين (2001) والتي أشارت إلى دور مجلات الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال. ودراسة جيهان المرسي (2005) والتي استهدفت التعرف على البعد البيئي في مجلات الأطفال المصرية. ودراسة لمياء البحيري (2007) والتي تناولت أهمية المعلومات العلمية والتكنولوجية في مجلات الأطفال المصرية. ودراسة دينا السرسري، ومنى محمد (2022)، ودراسة ريا أبا الخيل (2023).

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيق مقياس للقيم البيئية. إعداد: (صبا طارق؛ جاسم المختار) وتم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على مجموعه من التلميذات وعددهم 32 تلميذة بمدرسة دار السعادة الابتدائية بإدارة الزيتون التعليمية تراوحت أعمارهن من 10 إلى 12 سنة.

وبعد تطبيق المقياس عليهن وجد الباحثون قصوراً في القيم البيئية لديهن والتي تمثلت في قيم المشاركة في تحسين البيئة وقيم ترشيد استهلاك الموارد البيئية وقيم حماية البيئة من التلوث وقيم الحفاظ على موارد البيئة كما قام الباحثون بتحليل 11 عدداً الصادرة خلال الفترة من 2018.2019 من مجلة (FROZEN) فوجدوا قصوراً في المفاهيم البيئية التي يمكن ان تتناولها المجالات مما دعا الباحثون إلى إعداد تصور مقترح بمجله مملكة الجليد (FROZEN) لتنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.

تساؤلات الدراسة

1. ما المفاهيم والقيم البيئية التي يمكن أن تتناولها مجلة مملكة الجليد؟
2. ما التصور المقترح لمجلة مملكة الجليد يتضمن المفاهيم والقيم البيئية؟
3. ما فاعلية التصور المقترح لمجلة مملكة الجليد (FROZEN) في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة؟
4. ما فاعلية التصور المقترح لمجلة مملكة الجليد (FROZEN) في تنمية بعض القيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة؟

فروض الدراسة

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح القياس البعدي.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القيم البيئية لصالح القياس البعدي.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية: إعداد أدوات بحثية وتصور مقترح لمجلة تفيد باحثون آخرون.
ثانياً: الأهمية التطبيقية: قد يستفيد من نتائج الدراسة الفئات التالية: القائمين على مجلات الأطفال كالمحررين والمؤلفين في تضمين قضايا البيئة والقيم والمفاهيم البيئية في مجلات الأطفال. الأطفال من خلال تنمية القيم البيئية لديهم. مؤسسات الإعلام المتنوعة للطفل والقائمين بالاتصال.

الدراسات السابقة

قام الباحثون باستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي والتعليق عليها وأوجه الاستفادة منها على النحو التالي:

1-دراسة أماني الزميتي (2013) والتي استهدف تقديم قصص مصورة لتدريس التراكيب والقواعد اللغوية ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد موضوعات التراكيب والقواعد اللغوية المتضمنة بكتاب اللغة العربية (اللغة في حياتي) المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) طبعة 2012/2013. ثم تم إعداد استبانة آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول أسس اختيار القصص المصورة وأنواعها وأشكالها، ثم إعداد قائمة بمهارات التراكيب اللغوية الواجب تلميزها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ثم إعداد قائمة بمهارات التحدث والكتابة الواجب تلميزها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتصميم محتوى البرنامج المقترح لتنمية مهارات التحدث والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. وبناء اختبار التراكيب اللغوية الأزمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتصميم بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث الأزمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ثم بناء اختبار مهارات الكتابة الأزمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ثم تم التطبيق القبلي لاختبار التراكيب اللغوية وبطاقة الملاحظة واختبار مهارات الكتابة على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية)، ثم تم تدريس محتوى البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية. وأخيراً تم التطبيق البعدي لاختبار التراكيب اللغوية وبطاقة الملاحظة واختبار مهارات الكتابة على مجموعتي الدراسة وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار التراكيب اللغوية وبطاقة الملاحظة بفرق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه.

2-دراسة ثروت فرج خليل إبراهيم (2015) تنمية بعض المفاهيم العلمية والبيئية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال تعرضهم لمجلة اليكترونية وتنمية بعض السلوكيات البيئية الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال تعرضهم لمجلة اليكترونية وتم استخدام المنهج شبه تجريبي في هذه الدراسة وبينت تلك الدراسة ارتفاع الدرجة الكلية لإكساب المفاهيم العلمية والبيئية بنسبة 98,7% وذلك لاستخدام وسيلة جديدة (المجلة الاليكترونية) بما تحتويه من عناصر التفاعلية والجذب والتشويق.

3-دراسة جمانة جابر (2015) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لبعض النصوص الشعرية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية. من أجل ذلك تم تحديد مهارات التدوق الأدبي المناسبة للتلاميذ وبناء اختبار التدوق الأدبي، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي واشتملت مجموعة الدراسة (70) تلميذ وتلميذة بإحدى مدارس المرحلة الأولى من

التعليم الأساسي في مدينة حمص تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التدقق الأدبي.

4-دراسة إسلام غانم (2015) والتي هدفت إلى التعرف على مدى إمكانية تنمية بعض المهارات القراءة للغة الإنجليزية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإعدادية من خلال استخدام الأنشطة القصصية وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التلاميذ لديهم ضعف في السمع تراوحت ما بين (50-70) ديسيل وتتراوح اعمارهم ما بين (14. 17) سنة، كما تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (90- 110) ومن ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المتوسط. استخدم الباحث مجموعة من الأدوات بالإضافة إلى البرنامج التدريبي الذي اعتمد على استخدام القصة أثناء تطبيق جلسات البرنامج وأسفرت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية بعض مهارات القراءة للغة الإنجليزية والتي تتمثل في التعرف على الحروف الهجائية الإنجليزية وقراءة الكلمات والجمل البسيطة ومعرفة معانيها وفهم المادة المقروءة.

5-دراسة حسن عبد الهادي (2016) والتي استهدفت تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة من خلال استخدام القصة المصورة. حيث تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي واشتملت مجموعة الدراسة على 70 طالباً في الصف الرابع تم تقسيمها إلى مجموعتين (35) طالباً مجموعة الضابطة و (35) مجموعة تجريبية وتم استخدام بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع.

6-دراسة سكوت وألتون (Scott & Oultan, 1998) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المناهج المدرسية البريطانية في اكتشاف وتنمية ثقافة القيم البيئية بالإضافة إلى التعرف على الدور الهام لتعليم القيم البيئية في المنهج المدرسي. وكيف يمكن أن يعطي هذا التعليم التطور الأخلاقي والسلوكي عند الطلبة. كما يهدف إلى معرفة مدى مساهمة القيم البيئية والثقافة البيئية في تحسين السلوك البيئي. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى عدد من الإرشادات الممكنة للتعليم البيئي من أجل غرس القيم وتنمية السلوك البيئي الصحيح عند الطلبة.

التعليق على الدراسات السابقة: جاء في دراسات أماني الزميتي (2013)، جمانة جابر (2015)، حسن عبد الهادي (2016)، وكذلك في مرحلة التعليم الإعدادي، دراسة إسلام وغانم (2015) فاعلية استخدام القصص المصورة لدى الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة. مثل. المتأخرين عقلياً القابلين للتعلم.

ويتضح مما سبق - أيضاً- أن العديد من الدراسات السابقة قد تناولت تأثير مجالات الأطفال على الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة مع اختلاف الهدف من كل دراسة. فبعض الدراسات هدفت لتحديد في تأثير مجالات الأطفال على الوعي وبعضها الآخر كان هدفه نوعية المعلومات التي تناسب المرحلة العمرية. وبعضها هدف إلى التعرف على كيفية تنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات والبحوث في التأكيد على أهمية تنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية وخاصة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. بينما تختلف الدراسة الحالية عن البعض الآخر من الدراسات والبحوث في طبيعة المحتوى، وطبيعة العينة، والمتغيرات، والأدوات.

الإطار النظري

المحور الأول: المفاهيم البيئية: إن تنمية بعض المفاهيم البيئية المناسبة لطفل مرحلة الطفولة المتأخرة من أهم الموضوعات في العصر الحالي في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة لأن بعد ذلك يدخل في مرحلة المراهقة والشباب لصير شاب متعلم واعي مدرك للمفاهيم البيئية ويحب المحافظة عليها (رانيا عبد اللطيف. 2018. ص50).

وتعد التربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر. ولاسيما ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي طال جوانب الحياة جميعها. والذي بدوره فرض على المعنين بالبيئية والصحة والتربية والإعلام في المجتمع تسليط الضوء على قضايا البيئة وتقديم تربية بيئية تنمي وعي أفراد المجتمع جميعاً، وتنبههم إلى أخطار التلوث البيئي، وترشد سلوكهم في العناية بالبيئة، وضرورة المحافظة عليها (إيمان التهامي. 2017. ص257).

المفهوم البيئي: هو كل لفظة. أو كلمة. أو جملة. أو فقرة تتناول البيئية من حيث مكوناتها. أو مواردها. أو ما يتعلق بالحفاظ عليها. أو مشكلاتها وإيجاد حلول لها (عارف جمعة؛ وأحمد كنعان. 2011. ص896).

يتضح مما سبق أن المفهوم البيئي هو: صورة عقلية يكتسبها الطفل نتيجة مروره بخبرات بيئية متعددة يشار إليه في صورة، أو اسم أو كلمة بينها خصائص بيئية مشتركة ومتفق عليها.

يعد اكتساب طفل مرحلة الطفولة المتأخرة للمفاهيم من الدعائم الأساسية التي يبني عليها تعلمه. إذ أنها حجر الأساس في عملية التعلم. مما يتطلب التركيز عليها وتوضيحها. وإبراز العلاقات والأفكار المتضمنة في كل مفهوم من خلال الاستعانة بجميع الإمكانيات المتوفرة.

وتشكل البيئة بما فيها من مكونات كلاً متكاملًا يعمل بنظام دقيق يجعل من الحياة صورة متوازنة مستمرة. وإن حدث أي خلل في أي من مكوناتها يؤدي إلى فقدان التوازن في النظام البيئي مما يؤثر سلباً في حياة الإنسان. وقد ظهرت العديد من المشكلات التي أصبحت تهدد مصير الإنسان والبشرية جمعاء نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل وتسارع عجلة التنمية على الأصعدة المختلفة والنشاطات البشرية غير الواعية تجاه البيئة (أسيل أكرم؛ وإيمان محمد. 2019. ص222).

والتربية البيئية تعد من الوسائل التي تحقق أهداف حماية البيئة وصيانتها. وهي تشكل بعداً هاماً من أبعاد التربية الشاملة والمستديمة لتعديل سلوك الإنسان وتنميته إيجابياً لإعداده للحياة وتكيفه معها. وتطبيع اجتماعياً مع وسطه الذي يعيش فيه مع بيئته الطبيعية جنباً إلى جنب.

وعلى ذلك تعتبر البيئة على جانب كبير من الأهمية. فالثقافة البيئية للطفل لم تعد ترفاً يمكن الاستغناء عنها. بل هي أساسية في إعداد المواطن ليشترك بفاعلية في بيئته. ويمكن للثقافة البيئية أن تحقق ذلك من خلال ما تحققه للفرد من أهداف عدة. حيث تقدم للفرد المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال البيئة وحل مشكلاتها.

أهداف المفاهيم البيئية لطفل مرحلة الطفولة المتأخرة: إن إكساب المتعلمين المفاهيم البيئية يساعدهم على اكتساب قيم عديدة بالبيئة بجميع جوانبها، وبالمشكلات المرتبطة بها لمساعدة الفرد على اتخاذ القرارات التي من شأنها الحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها والاستغلال الأمثل لمواردها. وتتحدد أهداف تعليم المفاهيم البيئية في الآتي:

- إكساب الأطفال معلومات عن البيئة ومشكلاتها.
- إكساب الأطفال معلومات عن المعتقدات الخاطئة التي تسبب مشكلات البيئة.

- إكساب الأطفال مهارات تسهم في صيانة البيئة.
 - إكساب الأطفال مهارة التأثير في غيره للمحافظة على سلامة البيئة.
 - تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني للطفل ليستشعر مظاهر الجمال من حوله.
- أهمية دراسة المفاهيم البيئية: المعرفة بالبيئة والمشكلات البيئية. وتتضمن مساعدة الطفل على اكتساب الآتي:
1. تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر على الإنسان والبيئة.
 2. ربط المعلومات التي يحصل عليها الطلبة من مجالات المعرفة المختلفة بمجال دراسية المشكلات البيئية.
 3. فهم نتائج الاستعمال السيئ للموارد الطبيعية وتأثيره على استنزاف هذه المواد ونفاذها.

المحور الثاني: القيم البيئية:

تعريف القيم: القيم هي الأحكام التي يصدرها الفرد سواء بالتفضيل، أو عدم التفضيل لموضوع معين، سواء كان مرتبطاً بقضايا البيئة أو غيرها، في ضوء تقييمه لهذه الموضوعات، معتمداً في ذلك على معارفه وخبراته والبيئة التي يعيش فيها.

مفهوم القيم البيئية: وتعرف القيم بأنها: الأفكار الاعتقادية بفائدة موضوع معين سواء كانت الفائدة اجتماعية، أو صحية، أو أخلاقية، أو أدبية، أو فنية... الخ. (أحمد محمد السيد سالم، 2020).

كما تعرف بأنها: الاتجاهات الإيجابية التي تميز بين أنماط حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات. أي القيم التي تشكل حياة الناس وترتبط لديهم بمعنى الحياة. كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمواقع السلوك وبالآمال والأهداف المرجوة والتي يجد الإنسان من خلالها نفسه وطموحاته وآماله (فواز أحمد عناجره، 2018).

تعريف القيم البيئية: تعرف القيم البيئية بأنها: الأحكام التي يصدرها الفرد على مكونات البيئة الاجتماعية والإنسانية، وهي تعكس شخصية الفرد وتقويمه الداخلي للمواقف البيئية، وهي نتاج اجتماعي تم استيعابه من البيئة الثقافية ويستخدمه الفرد للحكم على قضايا البيئة ومشكلاتها (فخري خضر، 2015، ص 67).

وتعرف بأنها: (معتقدات الأفراد ووجهات نظرهم ومشاعرهم تجاه البيئة التي يعيشون فيها، وهي معايير لسلوكهم نحو هذه البيئة).

الأسس التي تعتمد عليها القيم البيئية:

- 1- الصدق مع النفس نحو العمل على مواجهة المشكلات البيئية بالفعل وليس بالقول.
- 2- التحرك نحو استخدام الموارد البيئية والحفاظ عليها وعدم الإساءة إلى البيئة.
- 3- التدريب على كيفية استخدام الإمكانات المحيطة وتوظيفها لمواجهة المشكلات البيئية.
- 4- المشاركة الفعلية في برامج حماية البيئة. وحث الآخرين على بذل الجهد لمواجهة المشكلات البيئية.
- 5- القدرة على الاتصال بمتخذي القرار بالمجتمع وعرض المشكلات البيئية عليهم. وكيف يمكن مواجهتها من خلال جهد مشترك ما بين القيادات وأفراد المجتمع؟
- 6- التوعية لأفراد المجتمع الذين لديهم سلوكيات سلبية تجاه البيئة أو معارف محدودة نحو أهمية الحفاظ عليها.
- 7- احترام الآراء المعارضة لحماية البيئة ومحاولة توظيفها لخدمة قضايا البيئة من خلال نماذج أو مشروعات واقعية.

المحور الثالث: مجلات الأطفال:

تعتبر مجلات الأطفال وصحفهم هي الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع الرائع فمع المجلة يختار الطفل نفسه ما يقرأ ويترك ما لا يريد فهي التي تقرب المسافة ما بين الاعتماد على الآخرين وبين الاعتماد على النفس في التعامل مع الحرف كتاباً وقراءة بحيث تصبح المجلة إحدى الأدوات المعنية خلال القرن الحادي والعشرين؛ وهو مهياً لذلك نفسياً وثقافياً باعتبارها أحد أهم مصادر الثقافة في عالم الطفل (محمود إسماعيل. 2011. ص12).

ووسائل الإعلام بما فيها مجلات الأطفال هي إحدى المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الطفل وتنقيفه لذلك من الضروري أن تقدم من الأنشطة والموضوعات ما يمكن أن يسهم بدور فعّال في إعداد الأطفال للمستقبل فمجلات الأطفال وسائل ثقافية إثرائية تربط الطفل بالأحداث المصرية والقومية والعالمية وتغرس فيه القيم وتوسع دائرة معارفه وتثري خبراته (ليلي أحمد كرم الدين. 2002. 61-65).

هذا وتعد مجلة ((FROZEN)) أحد مجلات الأطفال التي تصدرها شركة نهضة مصر للصحافة والإعلام بترخيص من دار نهضة مصر للنشر وهي مجلة فصلية تصدر مع مجلة أميرات كملحق ثم انفصلت عنها وأصبحت مجلة مستقلة في عام 2018.

وتتميز مجلة ((FROZEN)) برسم شخصيات خيالية أطلقتها شركة والت ديزني لكل البنات وهن اليسا أميرة اربندل وأختها الصغرى أنا ورجل الثلج أولاف وغيرها من الشخصيات ديزني لاكتشاف عالمهم الساحر وتقدم المجلة أجمل وأمتع الحكايات والألعاب وفنون الألعاب اليدوية للبنات ولغرفتهن ولكن بطريقة الخاصة ((FROZEN)) وتحتوى المجلة على عدة صفحات تتنوع بين الأغاز والقصص والفوايزر الممتعة لكل الأطفال وقد جاءت هذه الدراسة كتصور لنموذج مقترح لمجلة ((FROZEN)) لتنمية بعض المفاهيم و القيم البيئية للطفل (دار نهضة مصر للنشر والتوزيع. 2018).

المحور الرابع: الطفولة المتأخرة:

تُعتبر الطفولة المتأخرة مرحلة مهمة في تطور الإنسان، حيث تمتد هذه المرحلة ما بين عمر 6 و12 عامًا. تُعرف هذه المرحلة أيضًا بمرحلة "الطفولة الوسطى"، وفيها يمر الطفل بتحولات كبيرة في جوانب متعددة من شخصيته وتكوينه العقلي والمعرفي. ويكتسب الطفل في هذه المرحلة العديد من المهارات التي تؤثر في حياته المستقبلية على المستويين الشخصي والاجتماعي.

تعريف الطفولة المتأخرة: تُعرف الطفولة المتأخرة بأنها المرحلة التي تبدأ عادةً من سن 6 سنوات وتستمر حتى 12 سنة، وهي الفترة التي تسبق الدخول في مرحلة المراهقة. ومن أهم التعريفات: وقد عرفتها (ابنسام أحمد، 2021، ص 266) بأنها المرحلة التي يظهر فيها نمو الطفل بشكل متوازن ومستقر نسبيًا، حيث يبدأ في اكتساب القيم الاجتماعية والقدرة على التعاون والمشاركة مع الآخرين.

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التجريبية حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل محتوى مجلة ((FROZEN)).

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي كذلك، وذلك من خلال تصميم مجموعة واحدة تجريبية واستخدام التطبيق القبلي والبعدى لأدوات القياس والمتمثلة في. (قياس القيم البيئية واختبار المفاهيم البيئية).

مجتمع الدراسة:

- مجتمع بشري: (الفتيات في المرحلة العمرية (9-12) عام).

- مجتمع موضوعي: مجلات الأطفال

عينة الدراسة:

1. أعداد من مجلة الأطفال (Frozen) في الفترة من أول يناير 2022 وحتى نهاية ديسمبر 2023 بواقع (16) عدد.

2. مجموعة مختارة بطريقة عمدية من تلميذات مدرسة دار السعادة الابتدائية (بنات) بإدارة الزيتون التعليمية محافظة القاهرة. وعددهن (35) تلميذة. تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة.

أدوات الدراسة:

1) قائمة المفاهيم والقيم البيئية متمثلة في:

أولاً: المفاهيم البيئية تتمثل في مفهوم كل من: المياه - الهواء - الطاقة - التربة - الغذاء - البيئة - الموارد
ثانياً: القيم البيئية تتمثل في: الحفاظ على المياه من التلوث والإهدار - الحفاظ على الهواء من التلوث - ترشيد
استهلاك الكهرباء - احترام البيئة والحفاظ عليها - صيانة الموارد الطبيعية - المسؤولية البيئية

2) تصور مقترح لمجلة مملكة الجليد (FROZEN) لتنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.

أهداف التصور المقترح: إن رؤية القائمين على العملية التعليمية والمستوى العام لأطفال المرحلة والواقع الفعلي والمأمول للمفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، ساعد الباحثون في صياغة أهداف للتصور المقترح والتي تتمثل في التصور المقترح لمجلة مملكة الجليد (FROZEN) لتنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.

الوصف العام للمجلة:

- أهداف المجلة: تنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة
- تصميم (إخراج) المجلة: استخدام الأنماط المتعددة - كذلك الألوان والرسوم - العرض السري للقصص

3) اختبار المفاهيم البيئية:

- الهدف من الاختبار: تعرف مدى تحصيل الطلاب للمفاهيم البيئية.
- صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد (أربعة اختيارات) وتمت إعداد صفحة للتعليمات البيانات الشخصية للطلاب. بالإضافة إلى تعليمات توضح لهم كيفية الإجابة عن بنود الاختبار).

- إعداد الصورة المبدئية لعبارات المفاهيم: تمت صياغة الصورة الأولية للاختبار في صورة عبارة توضح المفهوم، وتلي كل عبارة (4) بدائل لاختيار البديل المناسب، وقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على (20) مفهوماً، كل مفهوم مرتبط بالمفاهيم البيئية.

- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين: تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال: (التربية البيئية- والمناهج وطرق التدريس- وأصول تربية الطفل) لتعرف مدى دقتها ومناسبتها في كل مفردة من مفردات الاختبارات، ومدى إمكانية إضافة أو حذف أو تعديل فقرات الاختبار.
- صدق اختبار المفاهيم المرتبطة بأبعاد المفاهيم البيئية: اقتصر البحث على نوعين من أنواع الصدق، وهما: الصدق الظاهري. من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال: (التربية البيئية- والمناهج وطرق التدريس- وأصول تربية الطفل) للإبداء مرئياتهم في مدى صحة وسلامة فقرات الاختبار، وذلك من حيث الصياغة اللغوية والمضمون العلمي، ومدى ارتباطها بمحاور الاختبار.
- وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف وإضافة بعض الفقرات، وهو ما يعرف (بالصدق الذاتي) وهو يعتمد على صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية، حيث يتم حساب الصدق الذاتي، عن طريق الجذر التجريبي لمعامل ثبات الاختبار، ومن تم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، حيث وجد أن معامل الصدق الذاتي. (0,87) وهذه القيمة تؤكد على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق، تمكنا من استخدامه كأداة.
- معاملات السهولة والصدق والتمييز لمفردات الاختبار: بما أن المفاهيم البيئية من نوع الاختيار من متعدد، فإن معامل السهولة لكل مفردة سوف يتأثر بالتخمين لذا لجأت الباحثة إلى تصحيح معامل السهولة المصحح من أثر التخمين (فؤاد البهي السيد، 2008، ص 444) وقد اتضح أن مفردات الاختبار لها معامل سهولة قيمته (0,45) ولذلك فإن معامل الصعوبة (0,65) وعليه تصبح قيمه التباين (0,22) وهذا يدل على أنه تباين معتدل وأن الاختبار ذو معامل سهولة وصعوبة متوسطة وعليه فإن قدرة الأسئلة على التمييز كانت دالة إحصائياً.
- أما معامل صدق المفردات: تم حسابها بطريقة الفروق الطرفية وتتلخص في الخطوات التالية:
 - تم تصحيح الاختبار للمجموعة (الاستطلاعية) كلها، ثم ترتيب درجاتهم النهائية في الاختبار ترتيباً تنازلياً.
 - أخذ 30 % من أوراق الإجابات التي تمثل الدرجات العليا (مستوى ممتاز) وتم ترتيبهم تنازلياً.
 - أخذ 30 % من أوراق الإجابات التي تمثل الدرجات المنخفضة (مستوى ضعيف) وتم ترتيبهم تنازلياً.
 - تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة بالنسبة للمستوى الممتاز (العلوي) والمستوى المنخفض (السفلي)
 - معامل صدق المفردة = معامل السهولة العلوي - معامل السهولة السفلي، وقد وجدت الباحثة أن جميع مفردات الاختبار موجهه بالنسبة لمعامل الصدق مما يجعلنا نطمئن إلى استخدام الاختبار.
- زمن الاختبار: تبين من تطبيق الاختبار أن الزمن المناسب لانتهاج جميع الطلاب من الإجابة عن جميع المفردات (30 دقيقة).
- ثبات اختبار المفاهيم: استخدمت الباحثة أسلوبين من الأساليب الإحصائية المعروفة لحساب ثبات الاختبار، وهما كما يلي.
- طريقة إعادة تطبيق الاختبار: حيث طبق الاختبار على مجموعة من طلاب المرحلة الابتدائية، بلغ عددها (25 طالباً) ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام (معادلة سبيرمان بروان) فوجد أنها تساوي 0.89 وهذا يشير إلى أن الاختبار له درجة عالية من الثبات، كما تم حساب الثبات بطريقة أخرى من خلال تحليل التباين لكيودر وريتشاردسون حيث وجد أن قيمة معامل الثبات = 0.77 وهذا يشير إلى أن الاختبار له درجة عالية من الثبات.

- الصورة النهائية لاختبار المفاهيم البيئية: تم تعديل بعض بدائل الاختبار، وبالتالي أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهز للتطبيق بعدد (15) عبارة، ففي الاختبار تم إعطاء (درجة واحدة) في حالة الإجابة الصحيحة وإعطاء (صفر) في حالة الإجابة الخاطئة، أو ترك المفردة بدون إجابة، وبالتالي أصبحت النهاية العظمى للجزء الأول الخاص بالقيم (15) درجة والنهية الصغرى (صفر) درجة.

4) مقياس القيم البيئية:

- الهدف من المقياس: قياس مدى تحصيل الطلاب للقيم البيئية.
- صياغة مفردات المقياس: تمت صياغة مفردات المقياس من خلال موافق علي نمط الاختيار من متعدد (أربعة اختيارات) وتمت إعداد صفحة للتعليمات البيانات الشخصية للطالب. بالإضافة إلى تعليمات توضح لهم كيفية الإجابة عن بنود المقياس).

- إعداد الصورة المبدئية للمقياس: تمت صياغة الصورة الأولية للمقياس في صورة عبارة توضح القيمة، وتلي كل عبارة (4) بدائل لاختيار البديل المناسب، وقد اشتمل الاختبار في صورته الأولية على (20) قيمة، كل قيمة مرتبط بالقيم البيئية.

- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال: (التربية البيئية- والمناهج وطرق التدريس- وأصول تربية الطفل) لتعرف مدى دقتها ومناسبتها في كل مفردة من مفردات المقياس، ومدى إمكانية إضافة أو حذف أو تعديل فقرات المقياس.

- صدق مقياس القيم المرتبطة بأبعاد القيم البيئية: اقتصر البحث على نوعين من أنواع الصدق، وهما: الصدق الظاهري. من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال: (التربية البيئية- والمناهج وطرق التدريس- وأصول تربية الطفل) للإبداء برأيهم في مدى صحة وسلامة فقرات المقياس، وذلك من حيث الصياغة اللغوية والمضمون العلمي، ومدى ارتباطها بمحاور المقياس.

وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف وإضافة بعض الفقرات، وهو ما يعرف (بالصدق الذاتي) وهو يعتمد على صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية، حيث يتم حساب الصدق الذاتي، عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، ومن تم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، حيث وجد أن معامل الصدق الذاتي. (0.87) وهذه القيمة تؤكد على أن المقياس على درجة عالية من الصدق، تمكنا من استخدامه كأداة.
- ثبات مقياس القيم: استخدم الباحثون أسلوبين من الأساليب الإحصائية المعروفة لحساب ثبات المقياس، وهما كما يلي:

- طريقة إعادة تطبيق المقياس: حيث طبق المقياس على مجموعة من طلاب المرحلة الابتدائية، بلغ عددها (25) طالباً) ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام (معادلة سيبرمان برون) فوجد أنها تساوي 0.89 وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة عالية من الثبات، كما تم حساب الثبات بطريقة أخرى من خلال تحليل التباين لكيودر وريتشاردسون حيث وجد أن قيمة معامل الثبات = 0.77 وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة عالية من الثبات.

- الصورة النهائية لمقياس القيم البيئية: تم تعديل بعض بدائل الاختبار، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية جاهز للتطبيق بعدد (15)، يوضع امام كل سؤال 4 اختيارات ولكل اختيار درجة على مقياس من (3، 2، 1، 0) لذا تكون النهاية العظمى (45) درجة، والنهية الصغرى للاختبار (صفر) درجة.

نتائج الدراسة

قام الباحثون بتحليل محتوى (16) عدد من مجلة الأطفال (Frozen) في الفترة من أول يناير 2021 وحتى نهاية ديسمبر 2022، وذلك للإجابة عن التساؤل التالي:

1- ما مدى تضمين مجلة مملكة الجليد (FROZEN) للمفاهيم والقيم البيئية؟

جدول رقم (2): تحليل محتوى مجلة Frozen

تحليل المحتوى لأعداد مجلة مملكة الثلج.			
العدد الأول.			
القيم البيئية.		المفاهيم البيئية.	
التكرار	القيمة	التكرار	المفهوم
2	تدوير مواد البيئة كالخشب (الأرجوحة. الزلاجة).	1	تماثيل جليدية.
3	الاستفادة من موارد البيئة (حذاء التزلج- الحبال- تماثيل).	2	ثلج.
3	الاستمتاع بالجو.	1	حرارة.
2	الاستمتاع بجمال الزهور كالزعران.	2	زهور.
		1	التزيين بالزهور.
		1	زهور الزعران.
		1	الزلاجة.
		1	الأرجوحة.
العدد الثاني.			
1	تدوير مواد البيئة (التمائيل. رجل الثلج).	3	تماثيل جليدية.
1	الاستفادة من موارد البيئة كالجلد.	4	الجليد.
4	تقدير أهمية الماء ومشتقاته في البيئة.	2	مكعبات ثلج.
1	الأسمالك كائنات جميلة وألوانها رائعة.	1	قفاز.
1	تقدير أهمية العلم للاستفادة من موارد الماء.	2	الحرارة.
3	الاستفادة من الماء في مجالات أخرى كالصناعة والتسويق.	1	الورود.
العدد الثالث.			
1	تقدير أهمية العلم للاستفادة من موارد الماء	3	الانهيار الثلجي
3	الاستفادة من الماء في مجالات أخرى كالصناعة والتسويق	1	الغواصة الثلجية
		2	أمطار ثلجية
العدد الرابع.			
1	تقدير أهمية العلم للاستفادة من موارد الماء	2	الحرارة
العدد الخامس.			
3	تقدير أهمية الماء في الأعمال الفنية	1	الكريستالات الثلجية الطائرة
1	تقدير أهمية الماء في الترفيه والبهجة	1	الكرات الثلجية
1	تقدير أهمية الماء في الغذاء والصحة	1	الحلويات الثلجية
		1	الجبل الثلجي
		1	التزلج الثلجي
العدد السادس.			
1	تقدير أهمية الماء في الترفيه والبهجة	1	الكرات الثلجية
1	تقدير أهمية العلم للاستفادة من موارد الماء	2	الحرارة
العدد السابع.			
1	استخدام موارد البيئة في الأمن والسلامة	1	السلم الجليدي
1	استخدام المياه للحفاظ على النباتات	1	الزهور الجليدية

تابع جدول رقم (2). تحليل محتوى مجلة Frozen

العدد الثامن			
2	موارد الماء تعكس جمال الطبيعة	2	الحرارة
1	استخدام موارد البيئة في التزيين	2	تاج الزهور
1	استخدام موارد البيئة في الأمن والسلامة	2	الزلاجة
العدد التاسع			
5	استخدام موارد البيئة في التزيين	2	المجوهرات الثلجية
		1	كرة ثلجية
		1	تاج الزهور
		1	معطف الزهور
العدد العاشر			
3	استخدام موارد البيئة في المناسبات المختلفة	1	الكريستالات الثلجية
1	استخدام موارد البيئة في المرح	1	الحرارة
		2	التمائيل الثلجية
		1	كرات الثلج الطائرة
		1	القذيفة الثلجية
العدد الحادي عشر			
2	تكوين قيم إيجابية نحو استخدامات الحرارة في حفظ الطعام	3	الغابة
1	استخدام موارد البيئة في الأمن والسلامة	1	شجرة الورد
		1	سقاية
		4	الأمطار
		2	الحرارة
		1	المكعبات الثلجية
		1	سحابة ثلجية
		2	المظلة
العدد الثاني عشر			
1	تقدير أهمية دراسة الضوء وتكوين الظل	1	القلعة الثلجية
2	استخدام موارد البيئة في الأعمال الفنية	1	كرة ثلجية
		1	الحرارة
		2	الظل
		1	المجسمات الثلجية
العدد الثالث عشر			
1	استخدام موارد البيئة في المرح	1	التمائيل الثلجية
		1	الزلاجات
		1	القصر الجليدي
		1	كتل ثلجية
العدد الرابع عشر			
3	استخدام موارد البيئة في المرح	1	القطيع
2	استخدام موارد البيئة في التزيين	1	عاصفة
		1	أمطار
		1	الغابات
		1	كعكات طينية
		2	حشائش
		1	مزرعة
		1	الكريستالات الثلجية
العدد الخامس عشر			
3	استخدام موارد البيئة في المرح	4	حشرة مضيئة
العدد السادس عشر			
1	استخدام موارد البيئة في المرح	1	الزهور الملونة
2	استخدامات الحرارة في حياة الإنسان	1	البحيرة
		3	الشموع

ويتضح من الجدول السابق أنه تم مراجعة (16) عدداً لمحتوى مجلة (FROZEN) في ضوء مدى تضمينها

المفاهيم والقيم البيئية للتعرف على مدى تضمينها المفاهيم والقيم البيئية. واتضح من تحليل المحتوى ما يلي.
العدد الأول. شمل عدد (10) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (تماثيل جليدية، ثلج، حرارة، زهور، التزيين بالزهور، زهور الزعفران، الزلاجة، الأرجوحة) وعدد (10) قيم بيئية وهي كما يلي: (تدوير مواد البيئة كالخشب (الأرجوحة، الزلاجة)؛ الاستفادة من موارد البيئة (حذاء التزلج، الحبال، التماثيل) الاستمتاع بالجو؛ الاستمتاع بجمال الزهور كالزعفران).
العدد الثاني. شمل عدد (13) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (تماثيل جليدية، الجليد، مكعبات ثلج، قفاز، الحرارة، الورود) وعدد (11) قيم بيئية. وهي كما يلي: (تدوير مواد البيئة كالخشب (الأرجوحة، الزلاجة)؛ الاستفادة من موارد البيئة (تدوير مواد البيئة (التمثيل، رجل الثلج)؛ الاستفادة من موارد البيئة كالجلد؛ تقدير أهمية الماء ومشتقاته في البيئة؛ الأسماك كائنات جميلة وألوانها رائعة؛ تقدير أهمية العلم للاستفادة من موارد الماء؛ الاستفادة من الماء في مجالات أخرى كالصناعة والتسويق).

العدد الثالث. شمل عدد (6) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (الانهيار الثلجي، الغواصة الثلجية، أمطار ثلجية) وعدد (4) قيم بيئية وهي كما يلي: (تقدير أهمية العلم للاستفادة من موارد الماء، الاستفادة من الماء في مجالات أخرى كالصناعة والتسويق).

العدد الرابع. شمل عدد (2) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (الحرارة) وعدد (1) قيم بيئية وهي كما يلي: (تقدير أهمية العلم للاستفادة من موارد الماء).

العدد الخامس. شمل عدد (5) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (الكريستالات الثلجية الطائرة، الكرات الثلجية، الحلويات الثلجية، الجبل الثلجي، التزلج الثلجي) وعدد (5) قيم بيئية وهي كما يلي: (تقدير أهمية الماء في الأعمال الفنية، تقدير أهمية الماء في الترفيه والبهجة، تقدير أهمية الماء في الغذاء والصحة).

العدد السادس. شمل عدد (3) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (الكرات الثلجية، الحرارة) وعدد (2) قيم بيئية وهي كما يلي: (تقدير أهمية الماء في الترفيه والبهجة، تقدير أهمية العلم للاستفادة من موارد الماء).

العدد السابع. شمل عدد (2) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (السلم الجليدي، الزهور الجليدية) وعدد (2) قيم بيئية وهي كما يلي: (استخدام موارد البيئة في الأمن والسلامة، استخدام المياه للحفاظ على النباتات).

العدد الثامن. شمل عدد (6) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (الحرارة، تاج الزهور، الزلاجة) وعدد (4) قيم بيئية وهي كما يلي: (موارد الماء تعكس جمال الطبيعة، استخدام موارد البيئة في التزيين، استخدام موارد البيئة في الأمن والسلامة).

العدد التاسع. شمل عدد (5) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (المجوهرات الثلجية، كرة ثلجية، تاج الزهور، معطف الزهور) وعدد (5) قيم بيئية وهي كما يلي: (استخدام موارد البيئة في التزيين).

العدد العاشر. شمل عدد (6) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (الكريستالات الثلجية، الحرارة، التماثيل الثلجية، كرات الثلج الطائرة، القذيفة الثلجية) وعدد (4) قيم بيئية وهي كما يلي: (استخدام موارد البيئة في المناسبات المختلفة، استخدام موارد البيئة في المرح).

العدد الحادي عشر. شمل عدد (15) مفهوماً بيئياً وهي كما يلي: (الغابة، شجرة الورد، سقاية، الأمطار، الحرارة، المكعبات الثلجية، سحابة ثلجية، المظلة) عدد (3) قيم بيئية وهي كما يلي: (تكوين قيم إيجابية نحو استخدامات الحرارة في حفظ الطعام، استخدام موارد البيئة في الأمن والسلامة).

العدد الثاني عشر. شمل عدد (6) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (القلعة الثلجية، كرة ثلجية، الحرارة، الظل، المجسمات الثلجية) وعدد (3) قيم بيئية وهي كما يلي: (تقدير أهمية دراسة الضوء وتكوين الظل، استخدام موارد البيئة في الأعمال الفنية).

العدد الثالث عشر. شمل عدد (4) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (التماثيل الثلجية، الزلاجات، القصر الجليدي، كتل ثلجية) وعدد (1) قيمة بيئية وهي كما يلي: (استخدام موارد البيئة في المرح).

العدد الرابع عشر. شمل عدد (9) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (القطيع، عاصفة، أمطار، الغابات، كعكات طينية، حشائش، مزرعة، الكريستالات الثلجية) وعدد (5) قيم بيئية وهي كما يلي: (استخدام موارد البيئة في المرح، استخدام موارد البيئة في التزيين).

العدد الخامس عشر. شمل عدد (4) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (حشرة مضيئة) وعدد (3) قيم بيئية وهي كما يلي: (استخدام موارد البيئة في المرح).

العدد السادس عشر. شمل عدد (5) مفاهيم بيئية وهي كما يلي: (الزهور الملونة، البحيرة، الشموع) وعدد (3) قيم بيئية وهي كما يلي: (استخدام موارد البيئة في المرح، استخدامات الحرارة في حياة الإنسان).

2- الإجابة على فروض الدراسة:

الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة paired Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V. 22 لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية. ويوضح الجدول التالي دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية

جدول رقم (3). دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية.

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	35	8.68	3.132	34	5.728	دالة عند مستوى 0,01
البعدي	35	10.65	2.235			

ومن الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم البيئية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة اختبار (ت) = 5.728 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ؛ وبهذا يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث. وبالتالي تم قبول الفرض الثالث.

الفرض الثاني: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القيم البيئية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المترابطة paired Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.22 لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القيم البيئية. ويوضح الجدول التالي دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القيم البيئية

جدول رقم (4) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القيم البيئية.

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	35	28.25	4.340	34	8.293	دالة عند مستوى 0,01
البعدي	35	34.88	4.933			

ومن الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات مرحلة الطفولة المتأخرة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القيم البيئية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة اختبار (ت) = 8.293 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ؛ وبهذا يتحقق الفرض الرابع من فروض البحث. وبالتالي تم قبول الفرض الرابع. والشكل البياني التالي يوضح ذلك.

الخلاصة

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال استخدام تصور مقترح لمجلة مملكة الجليد (FROZEN). وقد تم اختيار مجموعة الدراسة من تلميذات مدرسة دار السعادة الابتدائية (بنات) بإدارة الزيتون التعليمية محافظة القاهرة وعددهن (35) تلميذة. وتم استخدام المنهج التجريبي التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة واستخدام التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس (مقياس القيم البيئية / اختبار المفاهيم البيئية) حيث تم التطبيق القبلي لمقياس القيم البيئية. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام تصور مقترح لمجلة مملكة الجليد (FROZEN) في تنمية المفاهيم والقيم البيئية، وأهمية تضمين مجالات الأطفال بالمفاهيم والقيم المختلفة

التوصيات

- توصلت الدراسة على عدد من التوصيات منها:
1. الاستعانة بالنموذج المقترح من قبل الباحثون لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
 2. إعادة النظر في السياسة التحريرية لمجلات الأطفال. بحيث تضمن لهم التنوع والتوازن في الموضوعات المنشورة ليتسنى لهم طرح جميع الرؤى المتعلقة بأدب الطفل وتربيته.

المراجع

- أبا الخيل، ريا بنت خالد بن علي (2023). القيم الصحية المتضمنة في إصدارات مكتبة الملك عبد العزيز من قصص الأطفال. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل. (6) 26.
- إبراهيم، ثروت فرج خليل (2015). ممارسة الأنشطة الإعلامية وعلاقتها بإكساب طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم العلمية والبيئية. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أحمد، ابتسام أحمد محمد (2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات (دراسة وصفية تحليلية)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسبوط، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)، العدد التاسع عشر.

إسماعيل، محمود حسن (2011). الإعلام وثقافة الطفل. دار الفكر العربي. القاهرة.

المجلد الرابع والخمسون، العدد الثاني، فبراير 2025

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- الأكرف، مباركة صالح (1996). دراسة تقييمية لمدى توافر مفاهيم التربية البيئية بمناهج العلوم الموحدة في المرحلة الإعدادية بدول الخليج العربية. رسالة دكتوراه. كلية التربية جامعة قطر.
- البحيري، لمياء (2007). أسس اختيار المادة الصحفية في مجلات الأطفال جامعة عين شمس. مجلة دراسات الطفولة. معهد الدراسات العليا للطفولة. (10). 35.
- الزميتي، أماني كمال حسن (2013). استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد. 14.
- السيد، فؤاد البهي (2008). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط2. مكتبة دار الفكر العربي. القاهرة.
- السيد، ملكة بدر الدين فرح (2001). دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال. رسالة دكتوراه. معهد الطفولة. جامعة عين شمس.
- الشوارب، أسيل أكرم. غيث، إيمان محمد داود (2008). أثر تطبيق برنامج تعليمي مقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة في الأردن. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. 4. (32).
- المختار، صبا طارق جاسم (2016). فاعلية منهج مطور في الجغرافيا قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تنمية القيم البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. بمجلة البحث العلمي في التربية. (7).
- الهييتي ، هادي نعمان (2008). الإعلام والطفل. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- عبد الستار، إسلام. غانم، محمد دياب (2015). فعالية الأنشطة القصصية المصورة في تنمية بعض مهارات القراءة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع. رسالة ماجستير. جامعة الزقازيق كلية التربية. قسم الصحة النفسية.
- بدر، إيمان محمد علي (2010). دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- التهامي، إيمان السعيد (2013). فعالية إستراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- جابر، جمانة عبد الحكيم (2015). فاعلية إستراتيجية القصة المصورة في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. جامعة بغداد كلية الآداب. مجلة الآداب. 113.
- جمعة، عارف أسعد (2018). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية لإعداد المعلمين في ضوء القيم الاجتماعية. مجلة ملية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. 1. (40).
- جمعة، عارف أسعد. كنعان، أحمد علي (2011). واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية. رسالة دكتوراه. دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق. كلية التربية جامعة دمشق.
- خضر، فخري رشيد (2015). أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا. دراسات. العلوم التربوية. جامعة البتراء. (3)42.
- سالم، أحمد محمد السيد (2010). تحليل القيم البيئية الأساسية للتنمية المستدامة في العالم" دراسة تطبيقية لمواد إعلامية مختلفة" على شرائح من الجمهور. مجلة التربية. جامعة عين شمس. 44. (4).
- عبد الهادي، حسن أحمد سلمان (2016). أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- عبد اللطيف، رانيا علي محمود (2018). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية الطفولة المبكرة. جامعة المنصورة. 4. (3).

العشماوي، جيهان محمد المرسي (2005). البعد البيئي في مجلات الأطفال المصرية. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات البيئية. جامعة عين شمس.
عناجره، فواز أحمد (2018): القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن، المجلة الدولية التربوية، المجلد (السابع)، العدد (الثالث) ص ص:
كرم الدين، ليلي أحمد (2002). الأسس النفسية لمجلات الأطفال. ثقافة الطفل العربي. الكتاب الخمسون. الطفل. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

Scott, W., & Oulton, C. (1998). Environmental Values Education: an exploration of its role in the school curriculum. *Journal of Moral Education*, 27(2), 209–224.
<https://doi.org/10.1080/0305724980270206>

THE EFFECTIVENESS OF A SUGGESTED CONCEPTION FOR THE ICE KINGDOM FROZEN MAGAZINE TO DEVELOP LATE CHILDHOOD ENVIRONMENTAL CONCEPTS AND VALUES

Eman M. E. Rady ⁽¹⁾; Mahmoud H. Ismaeil ⁽²⁾; Reham R. Mohamed ⁽¹⁾

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University.
2) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aimed to develop some environmental concepts and values among children in late childhood through a proposed conception of the Ice Kingdom magazine (FROZEN). The study group was selected from students of Dar Al-Saada Primary School (Girls) in the Zeitoun Educational Administration, Cairo Governorate. The experimental method was used, the quasi-experimental design for one group, and the pre- and post-application of measurement tools (Environmental Concepts Test / Environmental Values Scale). After the students have read the proposed conception of the magazine, the study reached a set of results, including the effectiveness of using a proposed conception of the Ice Kingdom magazine (FROZEN) in developing environmental concepts and values, and the importance of including children's magazines with different concepts and values.

Keywords: effectiveness; proposed conception; Ice Kingdom magazine (FROZEN); environmental concepts and values; late childhood.